المجلس)2(| التعليق على كتاب فتح القوي المتين | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:00:20

رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري وابو حسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو الحديث الاول من احاديث الاربعين للامام النووي رحمه الله وهو حديث عمر بن الخطاب - 00:01:01

رضي الله تعالى عنه وطريقة النووي رحمه الله انه عندما يذكر الصحابي لاول مرة فانه يذكر كنيته ويذكر ويذكر صفته كما جاء في اول الحديث عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب وذكر اولا وصفه - 00:01:20

امارة وكذلك ذكر كنيته وذكر بعد ذلك آآ اسمه معلوم ان ان ابا حفص رضي الله عنه هذه كنية ولكن ليس له ولد اسمه حفص كما ان ابو بكر رضي الله عنه - 00:01:40

ارى بكنية ابي بكر وليس له ولد يقال له بكر. وانما اه لقب بدون بدون اه بدون اولاد وهذا وهذا يأتي يعني يشتهر به بعض العلماء وفي مقدمتهم هذان هذان الخليفتان الراشدان ابي بكر - 00:02:00

وعمر رضي الله تعالى عنهما. فهنا لما كان هذا اول حديث فانه ذكر فيه هذه الاية الامور الثلاثة. اولا لقبه بالامارة والثاني كنيته ابو حفص. والثالث اسمه ولهذا يعني بعد ذلك اذا جاء لا يعني لا يذكر هذا التفصيل. كما في الحديث الذي بعد هذا فانه قال - 00:02:20

عن عمر وعن عمر بن الخطاب ايضا فلم يقل لابي حفص وكذا وكذا وانما اكتفى بكونه اتى به في المرة الاولى. واما ثانية فانه يذكره بدون. ولهذا قال ايضا يعني اضافة الى ان هذا الحديث الاول الذي تقدم عن عمر وهذا ايضا - 00:02:50

عن عمر وش بعده؟ امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. قال يعني عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

قل انما الاعمال بالنيات. وقوله انما الاعمال بالنيات. يعني انما اداة للحصرة. لان ان ان الاعمال معتبرة بنية ابن من بنياتها انما الاعمال بالنيات. وكلمة الاعمال قيل انها المراد بها القرب والقرى - 00:03:30

قبل فيه الصلاة والزكاة والصيام والحج. وقيل انها في كل الاعمال. الا ان يعني غير القرب تكون معتبرة بنيتها فاذا كان الانسان مثل الاكل والشرب يعني قصد به التقوي على العبادة فانه يكون اجرا وكذلك مثل الانفاق على الاولاد - 00:03:50

فان النفقة عليهم واجبة ولكنه يؤجر اذا نوى. اذا نوى بهذا الشيء الواجب عليه انه يعني يتقرب به الى الله عز وجل وانه ينوي القربى لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وانما لكل امرئ ما نوى. قال انما الاعمال بالنيات والاعمال يعني آآ - 00:04:10

آآ القرى الامر فيها واضح واما غير القرب كالاكل والشرب فانه يكون يؤجر عليه ويثاب عليه فاذا نوى به التقوي على الطاعة والتقوي

على العبادة. انما الاعمال بالنيات. نعم. في الشرح. اولا اخرجه البخاري - 00:04:30
واصحاب السنن وغيرهم. وقد تفرد بروايته عن عمر علقمة ابن وقاص الليثي. وتفرد به عنه محمد ابن التيمي وتفرد عنه يحيى ابن سعيد الانصاري ثم كثر الاخذون عنه فهو من غرائب فهو من غرائب صحيح البخاري - 00:04:50
وهو فاتحته ومثله في ذلك خاتمته وهو حديث ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن الحديث وهو ايضا من غرائب اي بالصحيح يعني هذا الحديث جاء عن عمر رضي الله عنه ولم يأتي يعني عن صحابي اخر منفرد بروايته - 00:05:10
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه انفرد بروايته عن عمر القى به ابو وقاص الليثي وانفرد به عن علقم وقاص عليه محمد ابراهيم التيمي وانفرد به عن محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري. ثم كثر الاخذون عن يحيى بن سعيد الانصاري. ويحيى بن سعيد الانصاري - 00:05:30
صاروا من صغار التابعين هو من صغار التابعين. ولهذا فان هذا الاسناد فيه ثلاثة من التابعين. عمقا هو القمه الذي يرى وهذا من كبار التابعين. ثم محمد ابراهيم التيمي الذي يروي عنه علقمة وهو من اوساط التابعين. ثم يحيى بن سعيد - 00:05:50
الذي يروي عن محمد إبراهيم وهو من صاحب التابعين. فاذا اه فيه ثلاثة من التابعين اولهم من كبارهم وثاني من اوساطهم هو ثالث من صغارهم. اعد ثم كثر الاخذون عنه فهو من غرائب صحيح من غرائب الصحيح يعني اللي جاء من طريق واحد - 00:06:10
لا ولا يعني ذلك ان انه في كلام بل هو حديث صحيح. ومن اصح الاحاديث ولكنه يقال للحديث الذي جاء من طريق واحد يكون انه يكون غريبا. والغريب قد يكون آآ يعني آآ يأتي ويراد به يعني يراد به - 00:06:30
والتقليل من شأنه ويأتي ويراد به آآ الانفراد في الاسناد وعدم تعدد الطرق يعني فيه وين انما هو طريق واحد. نعم وهو فاتحته ومثله في ذلك هو فاتحة كتابه لانه بدأ كتابه بهذا الحديث. بدأ البخاري رحمه الله كتابه - 00:06:50
ومثله حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهذا خاتمة وهو ايضا مثل حديث عمر هذا الاول يعني مثله يعني في كونه جاء عن ثلاثة - 00:07:12
يعني كل واحد يروي عنها اه ابو هريرة انفرد باخراجه عن رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه هريرة يعني انفرد برواية عنه. يعني آآ ابو زرعة بن عمرو بن جرير. وانفرد - 00:07:32
وانفرد بروايته ان ابي زرعة عمر ابن قطعاء وانفرد برواية عن عمر ابن محمد ابن فضيل ابن غزوان وكثر الاخذون عن فضيل. نعم ومثله في ذلك خاتمته وهو حديث ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن الحديث وهو ايضا من غرائب الصحيح. ثانيا افتتح - 00:07:52
والصحيح انهم جاءوا بطريق واحد الاول الفاتحة من غرائب الصحيح والخاتمة من غرائب الصحيح. نعم. ثانيا افتتح النووي اي احاديث الاربعين بهذا الحديث؟ وقد افتتح جماعة من اهل العلم كتبهم به منهم الامام البخاري افتتح صحيحه به - 00:08:18
وعبد الغني المقدسي افتتح كتابه عمدة الاحكام به والبغوي افتتح كتابيه مصابيح السنة وشرح السنة وافتتح السيوطي كتابه الجامع الصغير به وعقد النووي في اول كتابه المجموع شرح المهذب فصلا قال فيه - 00:08:38
فصل في الاخلاص والصدق واحضار النية في جميع الاعمال البارزة والخفية. اورد فيه ثلاث ايات من القرآن ثم حديث انما الاعمال بالنيات وقال حديث صحيح متفق على صحته ومجمع على عظم موقعه وجلالته وهو احدى قواعد - 00:08:58
ايمان واول دعائمه واكد الاركان. قال الشافعي رحمه الله يدخل هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه. وقال ايضا هو ثلث العلم وكذا قاله ايضا غيره وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام. وقد اختلف في عدها - 00:09:18
فقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل اثنان وقيل حديث وقد جمعتها كلها في جزء الاربعين فبلغت اربعين لا يستغني متدين عن معرفتها لانها كلها صحيحة جامعة قواعد الاسلام في الاصول والفروع والزهد - 00:09:38
ومكارم الاخلاق وغير ذلك. وانما بدأت بهذا الحديث. ذكرى النووي رحمه الله ان ان جماعة من العلماء ها والامام البخاري فجعلوه يعني فاتحة كتبهم وذكر يعني منهم يعني عدد يعني ذكر منهم - 00:09:58

عبد الله المقدسي في كتابه عمدة الاحكام وذكر فيهم البغوي له كتابان هما كتاب شرح السنة وكتاب اه مصابيح السنة فكل من هذين الكتابين للامام البغوي افتتح فيهما كتابه ذكر غيره ممن - 00:10:18

اه يعني والنووي ذكر انه اقتدى بهؤلاء وانه سلك على منوالهم بالبداءة بداية الاربعين بهذا الحديث الذي هو من جوامع كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. وانما بدأت بهذا الحديث تأسيا بائمة - 00:10:38

متقدم اسلافنا من العلماء رضي الله عنهم. وقد هو منهم الذي ذكره. ومنهم الذين ذكرهم. نعم. وقد ابتدأ به امام اهل الحديث بلا مدافعة ابو عبد الله البخاري صحيحه ونقل جماعة ان السلف كانوا يستحبون افتتاح الكتب بهذا الحديث - 00:10:58

تنبيها للطالب على تصحيح النية وارادته وجه الله تعالى بجميع اعماله البارزة والخفية. وروينا عن الامام ابي سعيد عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله قال لو صنفت كتابا بدأت في اول كل باب منه بهذا الحديث. روينا عنه ايضا قال - 00:11:18

من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بهذا الحديث. وقال الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي الشافعي الامام في كتابه المعالم رحمه الله تعالى كان المتقدم المعالم يعني معالم السنن - 00:11:38

وهذا كما سيأتي يعني في الشرع ان قوله بالنيات ان المقصود بنياتها ان عوض عن المضاف اليه هنا هذا مثالا من امثلته في كلام اللغوي قالت المعالم يعني معالم السنن. لانه يعني ذكر البدن المضاف اليه الذي هو - 00:11:58

السنن فقال المعالم نعم. قال كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل شيء ينشأ ويبتدأ من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها. وقال ابن رجب في - 00:12:18

العلوم والحكم واتفق العلماء على صحته وتلقيه بالقبول وبه صدر البخاري كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة اقامه مقام الخطبة لان البخاري ما اتى بخطبة من قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك اما بعد فكذا وكذا وكذا وانما - 00:12:38

بدأ قال بابه بدا الوحي ثم اتى بهذا الحديث باب وذي الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقامه مقام الخطبة يعني يعني معنى ذلك انه ان كل عمل يعني يتقرب الى الله عز وجل لابد ان يقصد به - 00:12:58

وجه الله وان يكون الباعث عليه يعني هو التقرب الى الله عز وجل فقال اقامه مقام الخطبة لانه ما ما جعل لكتابه خطبة كمسلم وغيره من العلماء الذين يقولون يأتون بالحمدلة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم - 00:13:18

يعني يأتون بالشيء الذي يريدونه. نعم اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثمرة له في الدنيا ولا في الاخرة. نعم ثالثا قال ابن رجب وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها فروي عن الشافعي انه قال هذا الحديث - 00:13:38

ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه. وعن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وحديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام - 00:14:03

ومبين وقال ايضا في توجيه كلام الامام احمد فان الدين كله يرجع الى فعل المأمورات وترك المحظورات والتوقف خفي عن الشبهات وهذا كله تضمنه حديث النعمان ابن بشير وانما يتم ذلك بامرين. احدهما ان يكون - 00:14:23

في ظاهره على موافقة السنة وهذا هو الذي تضمنه حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. والثاني يكون العمل في باطنه يقصد به وجه الله عز وجل كما تضمنه حديث عمر الاعمال بالنيات - 00:14:43

واورد ابن رجب نقول عن بعض عن بعض العلماء في الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. لا احد له. ثالثا ثالثا ايوه. قال ابن رجب وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها فروي عن الشافعي انه قال يعني هذا الكلام الذي ذكره ابن رجب كله يتعلق - 00:15:01

ببيان اهمية هذا الحديث واهمية الاحاديث الاخرى التي تماثله يعني في العموم وانها وان الاسلام يدور عليها ومثل ذلك بحديث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي هو آآ ان الاعمال معتبرة بنياتها وكذلك - 00:15:21

ذلك حديث عائشة رضي الله عنها آآ وهو وهو الحديث الخامس وهو قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه الرد يعني الذي يدل على انه لابد ان يكون العمل على سنة لا ان يكون مبنيا على بدعة. لان طالما نحدث في امرنا هذا - 00:15:41

يعني بلا ما ليس منه هو رد يعني مردود عليه. لان لابد في العمل من شرطين. لابد للعمل المعتبر عند الله والمقبول عند الله من شرط ان يكون خالصا لله وهذا هو الذي دل عليه حديث عمر. وثاني ان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يشتمل - 00:16:01

حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه رد وهذا لفظ البخاري ومسلم. وفي اه وقد جاء عند مسلم رواية اخرى بلفظ العمل من عمل عملا ليس عليه امرنا ورد. من عمل عملا ليس عليه من رأى مراد. وهي اعم من من - 00:16:21

الاولى لان الجملة الاولى تتعلق بالاحداث. وان الانسان اذا احدث عملا فانه مردود. ولكن اللفظ الثاني آآ وهو من عمل يدل على ان العمل اذا عمله الانسان فهو مردود سواء كان هو المحدث له او احدثه غيره وهو تابع غيره - 00:16:41

سواء كان هو المحدث له كما دلت عليه الجملة المتفق عليها او احدثه غيره تابع غيره على هذا العمل المحدث تابع على هذا العمل المحدث. قال ايش؟ روي يعني الشافعي انه قال هذا الحديث ثلث - 00:17:01

علم ويدخل في سبعين بابا من الفقه. وعن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس هذا فيه آآ مشتمل على الشرطين اللذين هما - 00:17:21

يحصل بهما قبول العمل وان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اختل الاخلاق فانه لا ينفع لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. واذا كان العمل فقد - 00:17:41

ترظى المتابعة فانه لا يعتبر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا فهو رد وآآ اخو مسلم والمتفق عليه بنحو مناحيهم في امرنا ما يسمى نعم. وحديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين. وهذا هو - 00:18:01

السادس من احاديث الاربعين حديث النعمان ابن بشير الحلال يبين والحرام بين. فان فيه بيان ان ان الامور ثلاثة. اما الحال بين وحال بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس ولكن - 00:18:21

من التقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع وقع في الحرام. اذا هذه ثلاث احاديث من جوامع الكلم الاول يدل على انه لابد من الاخلاص والثاني يدل على انه لابد من ان يكون العمل مطابقا لسنة الرسول - 00:18:41

الله عليه وسلم. نعم. وقال ايضا في توجيه كلام الامام احمد فان الدين كله يرجع الى فعل المأمورات وترك المحظورات والتوقف عن الشبهات وهذا كله تضمنه حديث النعمان ابن بشير وانما يتم ذلك بامرين. وحديث وحديث النعمان ابن بشير هذا يعني - 00:19:01

رواه نعمان ابن بشير ونعمان ابن بشير اه توفي رسول الله وسلم وعمره ثمان سنوات. وهذا مما يحتدرون به على على ان الصغير اذا تحمل في حال صغره وادى في حال كبره ان ذلك معتبر. مثل ايضا الكافر اذا تحمل في حاله كفره - 00:19:21

وادى في حال اسلامه فانه معتبر. كما حصل من في الحديث في رقل الطويل الذي فيه يعني آآ العباس وانه قال الكلام الذي يعني امام هرقل فكان من تحمل في حال الكفر والتأدية في حال الاسلام. لانه ذكر في حديث هرقل الطويل يعني مم يعني ما يدل على ان - 00:19:41

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم في حال الكفر ولكنه اؤدي في حال الاسلام. نعم. وان انما يتم ذلك بامرين احدهما ان يكون العمل في ظاهره على موافقة السنة وهذا هو الذي تضمنه حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس - 00:20:11

منه فهو رد. وهو الحديث الخامس من الاربعين. نعم. والثاني ان يكون العمل في باطنه يقصد به وجه الله عز وجل كما تضمنه حديث مرء الاعمال بالنيات. الذي هو الحديث الاول. نعم. واورد ابن رجب نقول عن بعض العلماء في الاحاديث التي يدور عليها الاسلام. وان - 00:20:31

منهم من قال انها اثنان ومنهم من قال اربعة ومنهم من قال خمسة والاحاديث التي ذكرها عنهم بالاضافة الى الثلاثة الاولى حديث ذكرها عنهم ذيك بالاضافة الى الثلاثة الاولى اللي هي مضت. الحديث الاول والحديث الخامس والحديث آآ السادس - 00:20:51

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه وحديث. وهذا هو الرابع من الاربعين. نعم وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وهذا هو الثاني عشر وحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وهذا الحديث العاشر وحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه.

وهذا هو الثالث - 00:21:11
وحديث لا ضرر ولا ضرار. وهذا هو الثاني والثلاثون. وحديث اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وهذا هو التاسع وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. وهذا الحديث الحادي والثلاثون. وحديث الدين النصيحة - 00:21:34
واحد يهدي النصيحة السابع نعم من اربعين. رابعا قوله انما الاعمال بالنيات انما اداة حصر وال في الاعمال قيل انها خاصة في القرب وقيل انها للعموم في كل التي هي الصدقة آآ الزكاة صدقة - 00:21:55
والحج وغير ذلك من القرب. وقيل انها عامة في الاعمال فما كان من القرب فهو على اعتبار انها قرب وما كان غير ذلك كالاكل والشرب والامور العادية التي يعني فهذه اذا نوى بها التقوي على العبادة فانه يؤجر واذا ما نوى - 00:22:15
التقوي فانه حصل مقصوده من الاكل والشرب ولكنه ما حصل الاجر على ذلك لعدم وجود النية التي كونه تقرب كونه توصل يعني بهذا الشيء المعتاد الى الاكل والشرب قوا به على طاعة الله وعلى العبادات. نعم. وقيل انها للعموم في كل عمل فما كان منها قربة اثيب عليه - 00:22:35
لفاعله وما كان منها من امور العادات كالاكل والشرب والنوم فان صاحبه يثاب عليه اذا نوى به التقوي على الطاعة والالف واللام بالنيات بدلا من الضمير هاء اي الاعمال بنياتها. يعني لما ذكر الاعمال بالنيات - 00:23:05
وان المقصود بها العموم وقد يكون عموم الطاعات وقد يكون بها عموم كل شيء فما كان طاعة فانه يثابها عليه لانه عمل طاعة وما كان غير طاعة كالاكل والشرب والنوم فانه اذا نوى به التقوي على الطاعة فانه فانه يؤجر اليه - 00:23:25
ثم قال ان اما الالف واللام في بالنيات فقال ان الالف واللام بدلا عن المضاف اليه يعني الاعمال بنياتها. انما الاعمال بنياتها. يعني في الاعمال بالنيات عوضا عن اليه الذي هو نياتها. وهذا يعني اه يأتي يعني يأتي في الكتاب والسنة ويأتي - 00:23:45
في كلام العلماء يعني آآ ذكر ال نائبة عن المضاف اليه. ومما جاء في القرآن يعني في ذلك مما تكون ال يعني مضاف اليه قوله تعالى يغشيكم النعاس ثبت بين الاقدام يعني اقدامكم. فقوله يثبت هذه الاقدام الالف واللام بدل المضاف اليه. كما يعني كما هو على نسق ما قبله - 00:24:15
اهو ويثبتها بالاقدام اي اقدامكم. وكذلك في اخر النازعات فان الجحيم هي المأوى. المأوى اي مأوى. وكذلك هو واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اي هي مأوى. اي هي مأواه. وكذلك يأتي يعني - 00:24:45
بكلام العلماء مثل ما مثل ما مر في قول النووي قال الخطابي في المعالم اين عالم السنن لان بدلا من مضاف اليه يعني بدل السنن اتى بان وكذلك يأتي في اسماء كتب الحديث كذلك فانه كثيرا - 00:25:15
ما يقال ذكره آآ ابن حجر في البلوغ يعني بدل بلوغ المرام. فالألف واللام بدلا من المضاف اليه المحذوف. في البلوغ وكذلك قاله عبد الغني المقدسي في العمدة يعني عمدة الاحكام. وكذلك قاله الصنعاني في السبل اي سبل السلام - 00:25:35
قاله ابي شوكان في النيل يعني النيل نيل الاوتار فانهم يعني يختصرون يعني الاسم بدلا ما قيمة مضافة انه مضاف اليه يأتي به كلمة واحدة جاءت فيها الالف واللام بدلا من المضاف اليه. نعم. ومتعلق الجار - 00:25:55
المجرور محذوف تقديره كلمة بالنيات هذا جار مجنون والجار مجنون يتعلق بشيء يتعلق بشيء والمتعلق هو قال معتبرة معتبرة بنياتها الاعمال معتبرة بنياتها فان الجرمج متعلق محذوف تقديره معتبرة نعم اي الاعمال معتبرة بنياتها والنية في اللغة القصد. وتأتي للتمييز بين العبادات. النية تأتي - 00:26:15
باللغة القصد القصد وتأتي للتمييز بين العبادات بان فرظ عن فرض يعني فرض وفرض. يعني مثل اه صلاة الظهر وصلاة العصر هذه كل واحدة لابد لها من نية. فالانسان عندما يأتي يصلي الظهر ينوي انه يصلي الظهر. بنيته في قلبه - 00:26:45
وكذلك يأتي انه يصلي العصر يعني يعني ينوي بقلبه. يعني التمييز بين الفرض والفرض وكذلك بين الفرض والنفل. نعم. وتأتي للتمييز بين العبادات ميزة فرضا عن فرد او فرض عن نفل وتمييز العبادات عن العادات كالغسل من الجنابة والغسل التبرد والتنظيم. جميل هذه العادات - 00:27:05

العبادات لان الاغتسال ما يكون للجنابة وما يكون للطهارة من الحيض ويكون يعني اعادة مثل التبرد يغتسل لتبرد عشان يحصل نشاط. هذه عادة. فتكون فرق بين العبادات يعني فرض وفرض - 00:27:35

فرض ونفل وعبادة وعادة. نعم. خامسا قوله وانما لكل امرئ ما نوى. قال ابن رجب اخبار انه لا فيحصل له من عمله الا ما نواه. فان نوى خيرا حصل له خير. وان نوى شرا حصل له شر. وليس هذا تكريرا محضا للجملة - 00:27:55

فان الجملة الاولى دلت على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المقتضية لايجاده. والجملة الثانية دلت على ان ثواب العامل على عمله بحسب نيته الصالحة. وان عقابه عليه بحسب نيته الفاسدة. وقد تكون نيته مباحة فيكون - 00:28:15

والعمل مباحا فلا يحصل له به ثواب ولا عقاب. فالعمل في نفسه صلاحه وفساده واباحته بحسب النية الحاملة عليه المقتضية لايجاده. وثواب العامل وعقابه وسلامته. بحسب نيته التي بها صار العمل صالحا - 00:28:35

او فاسدا او مباحا. نعم سادسا قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة فينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:28:55

الهجرة من الهجر وهو الترك. وتكون بترك بلد الخوف الى بلد الامن. كالهجرة من مكة الى الحبشة. وتكون من بلاد كفر الى بلاد الاسلام كالهجرة من مكة الى المدينة. وقد انتهت الهجرة اليها بفتح مكة. والهجرة من بلاد الشرك الى بلاد - 00:29:12

الاسلام باقية الى قيام الساعة. وقوله فمن كانت هجرته الى الله اعد. الهجرة من الهجر وهو الترك وتكون بترك بلد الهجرة من الهجر هو الترك. هذا معناها في اللغة. وتكون من من بلد الخوف الى بلد الامن. لان - 00:29:32

رضي الله عنه في مكة لما اذاهم كفار قريش يعني ارادوا ان يذهبوا الى الحبشة من اجل ان يحصلوا الامل. من اجل ان يحصلوا الامل الخوف الذي يعني حصل لهم. والرسول اذن لهم بان يهاجروا. فهاجر يعني كثير منهم الى الحبشة. وهذه هجرة يعني - 00:29:52

سبب الخوف من بلد الخوف الى بلد الامن. وتكون بلاد من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هجرة من مكة الى المدينة فانها آآ كانت في مكة آآ التسلط للكفار وآآ - 00:30:12

ثم اذن الله لنبيه بالهجرة فهاجر الى المدينة وهاجر من هاجر معه الى المدينة. ولكن الهجرة الى مكة من مكة الى يعني انتهت بفتحها لانها صارت بلاد الاسلام. ولهذا جاء لا هجرة بدل البتر. لا هجرة يعني بدل - 00:30:32

لان مكة صارت دار الاسلام. والهجرة لا تكون من بلد الاسلام الى بلد الاسلام. وانما تكون من بلد كفر الى الى بلاد الاسلام. ثم ان الهجرة يعني آآ بلاد الكفر الذي مستمرة باقية لن تنقطع. واما الهجرة من مكة كانت بلاد كفر - 00:30:52

شرعت الهجرة الى المدينة لانه خروج بلاذكور ولكنه انتهى انه انتهت وصفها بانها الكفر بقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بين الفتح. لا هجرة بعد الفتح ولكن الجهاد ونية. نعم. وقوله - 00:31:12

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اتحد فيه الشرط والجزاء. والاصل اختلافهما. والمعنى من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا. فافترقا. يعني الاصل هو اختلاف الشرط والجاز - 00:31:32

الشرط والجزاء يختلفان. قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. لان شرط الجزاء صار مثل الشرط والاصل اختلافهما. الاصل هو اختلافهما. وكيف وما توجيه يعني ذلك؟ بحيث يعني يكون ماشي على الجادة - 00:31:52

ماشي على الطريقة التي هي الاصل. قال ان من الله ورسوله نية وقصدا. فالاول يتعلق بالنية فهجرته الى الله ورسوله يعني ثوابا واجرا. هذا يتعلق بالثواب. فافترقا. يعني ما يقال الا شيء واحد وانما - 00:32:12

عنهما شيئان الا ان الا ان الاول يراد به شيء والثاني يراد به شيء. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هذا يعني معناه نية وقصدا. فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا. فاذا حصل الافتراق حصل - 00:32:32

وهذا يأتي في القرآن يعني الشرط والقسم قول ان احسنتم احسنتم لانفسكم ان احسنتم عشان انتم لانفسكم في الاول احسنتم الحسنة الاحسان والثاني بيان انه حسن الحسين للنفس انه كان الاحسان للنفس ان احسنت - 00:32:52

انتم لانفسكم؟ نعم. قد جاء في ايات بهذا المعنى. نعم. قال ابن رجب لما ذكر صلى الله عليه وسلم ان اعمال بحسب النيات وان حظ

العامل من عمله نيته من خير او شر. وهاتان كلمتان جامعتان وقاعدتان - 00:33:12
لا يخرج عنهما شيء. ذكر بعد ذلك مثالا من امثال الاعمال التي صورتها واحدة. ويختلف صلاحها وفسادها باختلاف وكأنه يقول سائر الاعمال على حذو هذا المثال. لما ذكر يعني آآ آآ ذكر - 00:33:32
بنياتها هذا ترى مثالا. مثل به الهجرة. فالهجرة منها على حسب النية قد تكون كون يعني لله عز وجل فتكون وقد تكون لامور اخرى. فيكون اه كل على حسب ما نوى. من نوى خيرا ونوى - 00:33:52
والتقرب الى الله عز وجل بعبادة من العبادات فان فانه يحصل له ثواب ومن نوى بعمله الدنيا وقصده دنيا فانه يعني يكون يحصل له ما يريد من الدنيا ولكن ما يحصل ثواب في الاخرة. نعم - 00:34:12
وقال ايضا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الهجرة تختلف باختلاف النيات والمقاصد بها فمن هاجر الى دار الاسلام حبا لله ورسوله ورغبة في تعلم دين الاسلام واظهار دينه حيث كان يعجز عنه في دار الشرك - 00:34:32
فهذا هو المهاجر الى الله ورسوله حقا. وكفاه شرفا وفخرا انه حصل له ما نواه من هجرته الى الله ورسوله. ولهذا المعنى اختصر في جواب هذا الشرط على اعادته بلفظه لان حصول ما نواه بهجرته نهاية المطلوب في الدنيا والاخرة - 00:34:52
ومن كانت هجرته من دار الشرك الى دار الاسلام لطلب دنيا يصيبها او امرأة ينكحها في دار الاسلام فهجرته الى ما هاجر اليه من ذلك فالاول تاجر والثاني خاطب وليس واحد منهما بمهاجر. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر يعني الاعمال بالنيات - 00:35:12
وان اعتبر بنياتها ذكر مثالا وهو الهجرة وهذا يدل على فضل الهجرة وعدم شأنها لان النبي اختارها للتمثيل والا فان سائر الاعمال كلها على هذا النهج وعلى هذه وعلى هذه الطريقة وعلى حسب النية. فلما كانت الهجرة يعني شأنها عظيم - 00:35:32
لان فيها اظهار الدين وفيها القيام بالبيت الله عز وجل يعني من غير من غير ومن غير يعني ضرر يلحق بالانسان لا شك ان هذا يعني ان هذا يعني شأن عظيم وخير كثير - 00:35:52
لان الانسان ولهذا جاء يعني تمثيل عن الرسول بها لبيان شرفها وعظيم شأنها يعني هو قد جاء كما سيأتي اه الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه لعمرو ابن - 00:36:12
اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. يعني هذا يدل على فضله الهجرة نعم وان الرسول جعلها من هذه الامور الثلاثة التي يعني ثوابها عظيم وان اجرها عظيم - 00:36:32
عند الله عز وجل الاسلام والهجرة والحج. نعم. وفي قوله الى ما هاجر اليه تحقير لما طلبه من امر الدنيا استهانة به حيث لم يذكره بلفظه. وايضا فالهجرة الى الله ورسوله واحدة فلا تعدد فيها. فلذلك اعاد - 00:36:52
الجواب فيها بلفظ الشرط والهجرة لامور الدنيا لا تنحصر فقد يهاجر الانسان لطلب دنيا مباحة تارة ومحرمة اخرى وافراد ما يقصد بالهجرة من امور الدنيا لا تنحصر. فلذلك قال فهجرته الى ما هاجر اليه يعني كائنا ما كان. نعم. يعني - 00:37:12
التي ما ذكرها يعني في في الحديث من الهجرة كلها داخلة يعني بهذا المعنى انها ما تعتبر وان الانسان يحصل ما نواه يعني من الدنيا وقد يكون يعني ما يحمى الدنيا خير وقد يكون الشر فيكون له يعني ما نوى. نعم - 00:37:32
ولهذا اتى به لفظنا فهجرته الى ما هاجر اليه. ما قال في ما كانت هجرته لدنيا اصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى الدنيا يصيبها والى وانما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني هذا المثال وغيره. كله العبرة فيه النية - 00:37:52
نعم. سابعا قال ابن رجب وقد اشتهر ان قصة مهاجري ام قيس هي كانت سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها وذكر ذلك كثير من المتأخرين في كتبهم ولم نرى - 00:38:12
اصلا باسناد يصح والله اعلم. ثم ذكر يعني هذا الامر الذي اشتهر عند كثير من المؤلفين لا سيما المتأخرين ان سبب هذا الحديث مهاجر ام قيس وهو ان رجلا هاجر ليتزوج امرأة اسمها ام قيس. يعني اه الرسول - 00:38:32
اتى في المثال بالزواج وقال ان الذي يذهب من اجل الدنيا هذا قصده الدنيا ان يهاجر من اجل الزواج يهاجم من اجل الزواج قال وليس كل منهما مصيب وانما احدهما تاجر الذي - 00:38:52

هجرته لدنيا يصيبها. يصيب هذا تاجر او امرأة يتزوجها هذا خاطب. لان يخطب امرأة ويتزوجها. نعم ثانيا النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة فلا يجوز التلفظ بالنية في اي قربة من القرب الا في الحج - 00:39:12

والعمرة فله ان يسمي في في تلبيته ما نواه من قران او افراد او تمتع فيقول لبيك عمرة وحجا او لبيك حج او لبيك عمرة لثبوت السنة في ذلك دون غيره. اعد. ثامنا النية محلها القلب والتلفظ بها - 00:39:32

بدعة فلا يجوز التلفظ بالنية في اي قربة من القرب؟ النية محلها القلب وان الانسان ينوي بقلبه. فاذا اراد ان يصلي ينوي قال به انه يصلي الظهر او العصر او يصلي نافلة او يصلي كذا. ولكن لا يترفع ما يقول نويت ان اصلي نويت ان اتصدق نويت ان - 00:39:52

اه يعني اصوم او ما الى ذلك وانما محلها القلب وتلفظها بدعة. فلو قال نويت ان اصلي فهذه بدعة. لانها لم ترد ولم يرد ذكر شيء في النية الا في في الحج. وذلك لان الحج فيه انساك ثلاثة. هي قران وآآ - 00:40:12

وتمتع وافراد فالانسان ينوي احد هذه الثلاثة ليميز العبادة لان العبادات تميز بالنية من اراد الحج والعمرة ونوى القرآن يقول لبيك لبيك عمرة وحجا. عندما ينوي حتى يتبين انه ليس ليس نيته الحج ولا - 00:40:32

العمرة وحدة وانا مريض للجمع بينهما. او يكون نيته الحج فقط فيقول لبيك حجا. او نيته العمرة فقط فيقول لبيك عمرة فاذا السنة جاءت في في التلفظ بالنية فيما يتعلق بانساك الحج الثلاثة للتمييز لبعضها - 00:40:52

البعض هو الذي جاء في السنة اما غيرها ما جاء في شيء فيكون التلفظ التلفظ به بدعة وانما يكون سنة في هذه الانساك الثلاثة يعني ينوي الافراد او القراءة او العمرة. يعني سواء كان متمتعا اذا كانت العمرة - 00:41:12

الحج او كان او عمرة يعني لا علاقة لها في الحج وانما تكون في جميع السنة في محرم وسفر ربيع هذا ينوي عمرة فقط واما اذا كان في شوال يعني ينوي عمرة وبعدها حج. يعني لانه يكون - 00:41:32

احرم في اشهر الحج وفرغ من عمرته في اشهر الحج ثم ادرك الحج وحج. نعم تاسعا مما يستفاد من الحديث اولا انه لا عمل الا بنية انما العذاب بالنيات نعم - 00:41:52

ثانيا ان الاعمال معتبرة بنياتها. وانما لكل ما له ثالثا ان ثواب العامل على عمله على حسب نيته. نعم. رابعا ضرب العالم الامثال للتوضيح بيان. لانه لما ذكر بالنيات فانه اتى بمثال وهو الهجرة - 00:42:12

فالعالم عندما يأتي يعني بالبعظ العامة يذكر امثلة منها فيما جاء في هذا الحديث انه ذكر التمثيل بالهجرة نعم خامسا فضل الهجرة لتمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بها. نعم. وقد جاء في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:42:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدي ما كان ما قبله سادسا ان الانسان يؤجر او يؤزر او يحرم بحسب نيته. سابعا ان الاعمال - 00:42:56

بحسب ما تكون وسيلة له. فقد يكون الشيء المباح في الاصل يكون طاعة اذا نوى به الانسان خيرا كالاكل والشرب اذا نوى للتقوي على العبادة. نعم. ثامنا ان العمل الواحد يكون لانسان اجرا ويكون ويكون لانسان حرمانا - 00:43:16

على حسن النية نعم انت والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:43:37